

هل عل الشاب الذي لا يستطيع الزواج أن يصوم شهرين متتاليين؟

الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

كان شاب وعمري سبع عشرة سنة وغير متزوج. وقد سمعت ان من لم يستطيع الزواج فعليه بصيام شهرين متتاليين اذا كان الجواب كذلك فهل اصوم شهرين بعد شهرين ام ماذا؟ ارشدوني بارك الله فيكم. آآ الجواب الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال - [00:00:00](#) - يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه احسن للفرج واغض للبصر. ومن لم يستطيع فعليه صومي فانه له وجاء. فهذا الحديث فيه الحث على الصيام وليس فيه تحديد من ناحية المدة وليس فيه - [00:00:20](#) - ايضا بيان ان الصيام يكون متتابعاً. لان الاشخاص تختلف طاقتهم وبعضهم قد تكون طاقته قوية ولا تنكسر الا بصيام ايام كثيرة. وبعضهم تكون طاقته يعني متوسطة او قد تكون طاقته ايضا ضعيفة - [00:00:40](#) - فيكفي ان يصوم اياما قليلة. ولهذا الرسول صلوات الله وسلامه عليه شرع الصيام لمن لم يستطيع الزواج ولم يحدد مدة فيرجع في هذا الى اختلاف احوال الشباب وكل شخص يصوم بقدر - [00:01:00](#) - ما يكون كاسرا للقوة التي عنده. هذا من جهة ومن جهة اخرى الصيام له تأثير على شخص من جهتي تقويتي علاقته بالله جل وعلا وتقوية علاقته بالخير واهله وازواجه او - [00:01:20](#) - علاقته بالشر وباهله. فانا انصح السائل بان يحرص على ان يصوم بقدر ما يكفيه من جهة انه لا ينظر الى الامور المحرمة عليه. يعني ينظر الى النساء اذا ترك الصيام - [00:01:40](#) - صار يبحث عن امرأة من اجل ان يقع عليها بطريق غير مشروع. اذا اشتغل بالصيام فانه لا يبحث. فهو يصوم حتى يستقر في نفسه انه ما يفكر في هذه الاشياء. اما ما ذكره السائل من جهة انه قيل له يصوم شهرين - [00:02:00](#) - متتابعين ثم يصوم شهرين متتابعين وهكذا فهذا ليس له اصل. وقد بينت في بداية الكلام ان كل شخص يصوم بقدر ما يكون مانعا له من الوقوع في الحرام وبالله التوفيق - [00:02:20](#)